المملكة المغربية
وزارةالتجهيز
والنقل واللوجستيك
الوزارة المنتدبة المكلفة بالنقل

ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'EQUIPEMENT, DU TRANSPORT ET DE LA LOGISTIQUE
MINISTERE DELEGUE CHARGE DU TRANSPORT

جواب السيد الوزير على السؤال الشفهي لمستشاري الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية حول"الفوضى العارمة التي تعرفها المحطات الطرقية "

شكرا السيد الرئيس،
السادة المستشارون المحترمون،

إن موضوع المحطات الطرقية هو موضوع مهم بالنسبة لجميع المواطنين سواء أكانوا مستعملين لها أو لا، إلا أنه للإشارة، فإن بناء وتدبير المحطات الطرقية يندرج، طبقا للميثاق الجماعي، ضمن الاختصاصات الموكولة إلى المجالس الجماعية المنتخبة وينحصر دور وزارة التجهيز والنقل في جزء غير مرتبط بالتدبير، ألا وهو إلزام جميع الحافلات باستعمال المحطات الطرقية، والقيام بعمليات مراقبة الوثائق القانونية وكذا الحالة الميكانيكية للحافلات خاصة من حيث استجابة أجهزتها لمعايير ومتطلبات السلامة الطرقية.

إذن فان الهدف الرئيسي من تدخل وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك في هذا الإطار هو تعزيز السلامة الطرقية، رغم ذلك فان هذا لا يمنع من التعاون والتنسيق حيث قامت وزارة الداخلية بتنسيق مع وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك، بإنجاز دراسة توجد في مرحلتها الأخيرة وتهم تسع محطات نموذجية هي : الرباط، سلا، فاس، مكناس، مراكش، انزكان، سطات، بني ملال وطنجة.

و تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أنجع وأحسن الوسائل والطرق لتدبير هذه المحطات.

حاليا، هناك تجارب متوفرة من خلال الشركة الوطنية للنقل واللوجيستيك التي تقوم بتدبير بعض المحطات الطرقية، والتي من خلالها أردنا إعطاء نموذج عصري لطريقة تدبير هذه المحطات من خلال إشراك جميع الفاعلين كل حسب اختصاصه.

بالإضافة إلى ما سبق، تهدف الدراسة كذلك إلى:

- تقييم الوضعية الحالية،
- اقتراح بعض الحلول التي يجب أن تكون مندمجة وذلك للارتقاء بالمحطات الطرقية من مجرد نقطة انطلاق ووصول، إلى فضاء مريح ويقدم خدمات متنوعة.

التعقيب:

أؤكد لكم عدم اختلافي في توصيف الوضعية التي تعيشها المحطات الطرقية بالمغرب، حيث أن الوزارة منفتحة ومستعدة للتعاون مع وزارة الداخلية للرقي بهذه المحطات.

كما أود أن أصف إدراكي العميق كأي مواطن مغربي بحالة الفوضى التي تطغى على المحطات الطرقية، من أجل ذلك يتم التحاور حاليا مع جميع الأطراف المتدخلة مع الأخذ بعين الاعتبار مختلف التوجهات، مثالا على ذلك وضعية المراقبين، فهناك من يطالب بتواجدهم الدائم بالمحطات الطرقية وهناك من يدعو لعزلهم عن محيط المحطة لتفادي إمكانية دخولهم في توافقات تؤثر على مهمتهم.
أخيرا، أخبركم بأن وزارة الداخلية واعية ووزارة التجهيز والنقل كذلك بما آلت إليه الأوضاع بمحطاتنا الطرقية، كما ندعوكم للمساعدة في هذه المجال من خلال مواقعكم الهامة.